

- 
- 
- 
- 
- 
- 

الأربعاء 4 شوال 1446 هـ - 2 أبريل 2025

أخبار النافذة

[مجازر جديدة في غزة.. الاحتلال يواصل قصفه الوحشي وسط تفاقم المجاعة نقابة الصحفيين تدعو لتجميد كامب ديفيد ردًا على الاستفزازات الإسرائيلية "إسعاف 24" .. هل تدخل الحكومة سوق الدواء بمنافسة غير عادلة؟ تصاعد معاناة العمال خلال 2024 وسط قمع أمني وتدهور اقتصادي كرة القدم الإفريقية تشتعل: انتصارات عربية مدوية واشتباكات بعد مواجهة الترحي وصن داويزر "بلاك روك" شركة خلفاء روتشيلد الامريكية .. اخطبوط مالي يدير الأقتصاد والأمن بالمنطقة العربية بعد إحالة الموازنة لبرلمان السيسي .. ورقة: أرقام مضللة ورؤية قاصرة كفارة الخذلان لغزة](#)

□

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسيرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [تقارير](#)

"إسعاف 24" .. هل تدخل الحكومة سوق الدواء بمنافسة غير عادلة؟





الأربعاء 2 أبريل 2025 09:00 م

في خطوة غير مسبقة، وشرعت الحكومة نطلق خدماتها الصيدلية من خلال إنشاء سلسلة "إسعاف 24"، التي بدأت كفرعين فقط في القاهرة والإسكندرية، لتصل اليوم إلى 29 صيدلية، مع خطة مستمرة لافتتاح 200 صيدلية في مختلف المحافظات حتى عام 2027. المشروع الذي يدار عبر الشركة المصرية لتجارة الأدوية، يثير تساؤلات واسعة حول مدى عدالة المنافسة مع الصيدليات الخاصة، وتأثيره على سوق الدواء في مصر.

الخلفية القانونية والتاريخية

تعود جذور الأزمة القانونية إلى عام 1962، حين منح القانون المؤسسة المصرية العامة للأدوية سلطة إنشاء الصيدليات وإدارة توزيع الدواء دون الحاجة إلى ترخيص من وزارة الصحة. لكن هذا الاستثناء القانوني ألغي عام 1976، ما جعل التوسع الحالي لسلسلة "إسعاف 24" موضع تساؤل قانوني، خاصة بعد انتقال ملكية الشركة المصرية لتجارة الأدوية إلى هيئة الشراء الموحد في 2020.

في أغسطس 2024، أصدرت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة فتوى تقضي بعدم أحقية الشركة المصرية في إنشاء صيدليات دون ترخيص، ما يضع المشروع الحكومي تحت طائلة المراجعة القانونية.

التوسع في ظل الجدال القانوني

على الرغم من الفتوى، استمر التوسع في إنشاء صيدليات "إسعاف 24"، إذ افتتحت 13 صيدلية جديدة في يوليو 2024، ليصل العدد إلى 26 بنهاية العام، دون توضيح رسمي من هيئة الدواء حول موقف تلك الفروع من الترخيص.

المسؤولون الحكوميون يرون أن التوسع ضروري لسد الفجوة في توافر الأدوية، خاصة النادرة والمستوردة، التي تعاني السوق المصرية من نقص مستمر فيها. ويرر زكريا سعد، مدير عام صيدليات الإسعاف، القرار قائلاً: "لا يمكن أن يسافر المواطنون مئات الكيلومترات للحصول على دواء من صيدلية واحدة في القاهرة، لذا جاء التوسع كخطوة ضرورية لتوزيع الخدمة في جميع المحافظات".

منافسة غير متكافئة مع الصيدليات الخاصة؟

تواجه "إسعاف 24" انتقادات من أصحاب الصيدليات الخاصة الذين يرون أن الحكومة تستخدم سلطتها لتكوين شبكة صيدليات تنافس السوق الحرة بطريقة غير عادلة.

علي عوف، رئيس شعبة الدواء باتحاد الغرف التجارية، صرّح بأن "دخول الحكومة في إنشاء سلاسل الصيدليات يؤدي إلى الإضرار بالصيدلة المستقلين، خاصة أن مصر لديها أكثر من 81 ألف صيدلية، وهو عدد يزيد عن الحاجة الفعلية للبلاد".

أما النقيب السابق لصيدلة مصر، محيي عبيد، فيرى أن "وجود سلسلة صيدليات تديرها الحكومة مباشرة أو عبر القطاع الخاص سيجعل المنافسة غير متكافئة، لأن الدولة تتحكم في سوق الأدوية من خلال هيئة الشراء الموحد، التي تستورد الأدوية وتوزعها، ما يعني أن الصيدليات الخاصة ستواجه صعوبة في تأمين الإمدادات".

الجانب الإنساني: المرضى بين الحاجة إلى الدواء والقدرة على شرائه

في وسط هذا الجدل، يبقى المواطن العادي هو المتأثر الأكبر. آمال، سيدة سيعينية تعاني من أمراض مزمنة، تعبر عن معاناتها قائلة: "ابني يصرف علاجه النفسي منذ 30 عامًا من مستشفى الدمرداش، واليوم طلبوا مني الذهاب إلى صيدلية الإسعاف لشرائه".

إسماعيل، رجل ستيني جاء من مرسى مطروح، قال إنه اضطر للسفر للحصول على دواء للألم العصبي بسعر 25 جنيهًا من صيدلية الإسعاف، بعد أن وصل سعره في الصيدليات العادية إلى ألف جنيه. بينما نصف ماري، الستينية، رحلتها المرهقة بحثًا عن علاج أعصاب غير متوفر في أي صيدلية قريبة منها.

هل تقود الحكومة احتكارًا للدواء؟

يرى معارضو المشروع أنه يمثل نوعًا من الاحتكار الحكومي، إذ تستفيد "إسعاف 24" من خصومات تصل إلى 27% عند شراء الأدوية من الشركات المحلية، وتبيعها بنفس الأسعار التي تعتمد عليها الصيدليات الخاصة، ما يمنحها أرباحًا أكبر.

كما أن الحكومة تسعى لاستغلال العلامة التجارية "إسعاف 24" عبر شراكات مع القطاع الخاص، إذ تدرس منح مستثمرين حق استخدام الاسم وبيع الأدوية الناقصة داخل المستشفيات الحكومية، ما قد يحولها إلى منافس مباشر للصيدليات المجاورة، ويؤثر على فرصها في البقاء.

المستقبل: هل هناك حل وسط؟

في ظل تصاعد الجدل، قدم النائب كريم بدر طلب إحاطة لمجلس النواب لمناقشة تأثير المشروع على الاقتصاد الصيدلي، والمطالبة بوضع ضوابط تحول دون تضرر الصيدليات الخاصة. في المقابل، تسعى الحكومة لاستكمال مشروعها بتوسيع سلسلة "إسعاف 24"، وإطلاق تطبيق إلكتروني "بالشفا"، يسهل الحصول على الأدوية ويوسع نطاق الخدمة.

حقوق وحريات

بدء مناقشة ملف مصر الحقوقى بالأمم المتحدة وسط انتهاكات فجة

الثلاثاء 28 يناير 2025 03:00 م

اخبار فلسطين

"بيت حانون" .. عمليات نوعية للمقاومة تعيد حسابات جنرالات الصهاينة

الجمعة 10 يناير 2025 05:30 م

مقالات متعلقة

!!«ديعلا دعبع فداو لك حكلا لك» طيسقتلا ضرور عيش عزيز رقفلا

الفقر ينعش عروض التقيسيط «كل الكحك وادفع بعد العيد»!!

إنية جلالا رطاحل باقم وروب تارايلم 4 يسيسلا خصة ابورو .. ناسنلا قوقة مضيوقة تلهاجت

تجاهلت تقويضه حقوق الإنسان... أوروبا تضخ للسياسي 4 مليارات يورو مقابل حظر اللاجئين!

ةينويهصلا ب رحلة لآم عدل رصموي نويهصلا ل لاحتلال ن يي يوج رسج ..سي سلا دياز ن با ةرايزع م انمازة

تزامنا مع زيارة ابن زايد للسيسي.. جسر حوي بين الاحتلال الصهيوني ومصر لدعم آلة الحرب الصهيونية
!ةيردنكسلا قرغل ةلادوي جد ماصء روتكدلاءاضفلا م لاء

عالم الفضاء الدكتور عصام حجي ودلائل غرق الاسكندرية!

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك